

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

424 - أحمد: حدّ ثنا حسن - وهو ابن موسى - حدّ ثنا حمّاد بن سلمة، عن يونس [بن خبّاب]، عن الحسن [البصري] قال: جاء راهبا نجران إلى النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال لهما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أسلما تسلما»، فقالا: قد أسلما قبلك، فقال النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم): «كذبتما، منعكما من الإسلام ثلاث: سجودكما للصليب، وقولكما: اتخذ الله ولداً، وشربكما الخمر»، فقالا: فما تقول في عيسى؟ قال: فسكت النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) ونزل القرآن: (ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم) إلى قوله: (أبناءنا وأبناءكم) [602] قال: فدعاهما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى الملاعنة، قال: وجاء به الحسن والحسين وفاطمة أهلهم وولده، قال: فلمّا خرجا من عنده قال أحدهما لصاحبه: اقرر بالجزية ولا تلاعنه، قال: فرجعا فقالا: نقرر بالجزية ولا نلاعنك، قال: فأقرر بالجزية. [603] 425 - أحمد: حدّ ثنا [محمد بن أبي عدي، عن [عبداً] بن عون، عن [أبي محمد] عمير بن إسحاق قال: كنت مع الحسن بن عليّ فلقينا أبا هريرة فقال: أرني أقبل منك حيث رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقبل، قال: فقال بقميصه، قال: فقبل سرّته. [604]